

خزانة الأدب وغاية الأرب

المعنى هنا أن الخد لما تزايدت حمرة قال العواذل بغضا في الظاهر إنه لدمي ووروا
بالاكتفاء وقصدوا في الباطن أنه دميم حسدا له وهذا الاكتفاء ينظر إلى قول القائل .
(كضائر الحسنة قلن لوجهها ... حسدا وبغضا إنه لدميم) .
وهو بالدال المهملة للحقارة ومن تأمل هذا البيت تأمل أهل الأدب المنصفين علم أن الحيلة
في تركيب توريته حيلة دقيقة مع ما فيه من المعنى وجزالة الأسلوب .
وهذا النوع على هذا النمط الغريب لا يجري في مضماره من فحول الأدب إلا كل ضامر مهزول